

لسان العرب

(نَوْش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْدُوشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دَرِيدُ ابْنِ الصَّمَّةِ فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحَانُ كَوْشُهُ كَوْشٌ الصَّيَاحِيُّ فِي النَّسِيحِ الْمُؤَمَّدِ وَالْأَنْتِيَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ بَاتَتْ تَنْدُوشُ الْعَنْقَ أَنْتِيَاشًا وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّ نَسَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعُدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيْمَانِ وَامْتَنَعَ بَعُدَ أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ ثَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِلَا هَمْزٍ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلَ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّسَّانِيُّ تَعَالَى وَأَنَّ لِي التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالنَّوْشُ مِثْلُهُ نَشْتُ أَنْ نَوْشُ نَوْشًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَهْلُ الْخِجَارِ تَرَكَوْا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نَشْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّيْحَانِ وَلَمْ يَتَدَانَوْا كَلَّ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَنْوَشُهُمْ وَأُهَوِّشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أُقَاتِلُهُمْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيُّ التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَشْتٍ وَهُوَ الْبُطَاءُ وَأَنْشَدَ وَجِئْتُ نَشِيْشًا بَعْدَ مَا فَاتَكَ الْخَيْبَرُ أَيْ بِطَيْئًا مَتَأَخَّرًا مَنْ هَمْزٌ فَمَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرَكَةِ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ الرَّجَازُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعُدَ عَنْهُمْ يَعْنِي الْإِيْمَانُ بِاللَّسَّانِيِّ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَيَّعُوهُ قَالَ وَمَنْ هَمَزَ فَهُوَ الْحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءٍ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكُوا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أَنَّ نَسَى لَهُمُ التَّنَاوُلُ الْإِيْمَانُ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ وَلَكِنْ أَنْ تَهْمَزَ الْوَاوُ كَمَا يُقَالُ أُقَاتَتْ وَوُقَاتَتْ وَقُرئَ بِهِمَا جَمِيعًا وَنَشْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا أَصَابَتْ وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّسَّانِيُّ يَا مُحَمَّدُ نَوْشِ الْعُلَمَاءَ الْيَوْمَ فِي ضِيَا فِتْنِي التَّنَوُشُ لِلدَّعْوَةِ الْوَعْدُ وَتَقْدِيمَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَنَاشَتِ الطَّيْبِيَّةُ الْأَرَاكِ تَنَاوَلَتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنِ تَنْدُوشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا وَالنَّاقَةُ تَنْدُوشُ الْحَوْضَ بِفِيهَا كَذَلِكَ قَالَ غَيْلَانُ ابْنُ حُرَيْثٍ فَهِيَ تَنْدُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عِلَا نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فَهِيَ لِلْإِبْلِ وَتَنْدُوشُ الْحَوْضَ تَتَنَاوَلُ مِلْأَهُ وَقَوْلُهُ مِنْ عِلَا أَيْ مِنْ فَوْقٍ يُرِيدُ أَنَّهَا عَالِيَةٌ الْأَجْسَامِ طِوَالُ الْأَعْنَاقِ وَذَلِكَ النَّوْشُ الَّذِي تَنَاوَلَهُ هُوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَا عَلَى قَطْعِ

الفَلَاوَاتِ وَالْأَجَوَازُ جَمْعُ جَوَزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ أَي تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَاوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ وَانْتَأَشْتَهُ فِيهِمَا كِنَاشْتَهُ قَالَ وَمِنْهُ الْمُنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ نَاشَهُ يَنْدُوشُهُ نَوْشًا وَرَجُلٌ نَوُوشٌ أَي ذُو بَطْشٍ وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا أَيْ نَلَّتَهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَفِي الصَّحَاحِ نُشْتُهُ خَيْرًا أَي أَلَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ أَي يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي الْمَوْصِي لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْزِفَ بِمَالِهِ وَقَدْ نَاشَهُ يَنْدُوشُهُ نَوْشًا إِذَا تَنَاوَلَ لَهْ وَأَخَذَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُتَيْبَةَ أُخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ طَلَّتْ سَيْفِي بَنِي أَبِي تَنْدُوشُهُ لِيَلَّهَ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقِّقُ أَي تَتَنَاوَلُ لَهُ وَتَأْخُذُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتْ بِهِ امْرَأَتُهُ وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا أَي تَعَلَّكَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْتَأَشَ الدِّينَ بِنَدْعُوشِهِ أَي اسْتَدْرَكَهُ وَاسْتَدْنَقَذَهُ وَتَنَاوَلَ لَهْ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ وَقَدْ يُهْمَزُ مِنَ النَّدْيِشِ وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي إِبْطَاءٍ يُقَالُ نَأَشْتُ الْأَمْرَ أَنْزَأَشْتُهُ وَانْتَأَشَ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهٌ وَنُشْتُ الشَّيْءَ نَوْشًا طَلَّيْتُهُ وَانْتَأَشْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ قَالَ وَانْتَأَشَ عَائِدَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ وَيُقَالُ انْتَأَشَنِي فَلَانٌ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي أَنْزَقَذَنِي بغير هَمْزٍ بِمَعْنَى تَنَاوَلَ لَنِي وَنَاوَشَ الشَّيْءَ خَالَطَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غَيْثًا قَالَ فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى نَاوَشْنَا الدَّوَّ أَي خَالَطْنَاهُ وَنَاقَهُ مَدْنُوشَةُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً اللَّحْمِ